

%تعليم القابضة» تحقق أرباحاً نصفية 138.8 مليون درهم بنمو 16«



ارتفعت أرباح شركة تعليم القابضة، (بعد الضريبة) بنسبة 16% لتصل إلى 138.8 مليون درهم بنهاية النصف الأول المنتهي في 29 فبراير 2024، قياساً بأرباح قدرها 119.5 مليون درهم حققتها خلال نفس الفترة من عام 2023.

وقامت الشركة بتجنيب 27.6 مليون درهم لسداد ضريبة الدخل التي بدأ تطبيقها من بداية العام الدراسي الحالي بالنسبة للشركة، والمقرر أن تبدأ الشركة سدادها في العام 2025. ويعود سبب ارتفاع الأرباح خلال الفترة الحالية إلى ارتفاع الإيرادات بنسبة 15% لتصل إلى 548.6 مليون درهم مقارنة بنفس الفترة المماثلة من عام 2023 والتي بلغت 477.2 مليون درهم.

• أعداد الطلاب

وأعلنت الشركة عن ارتفاع قياسي في عمليات التسجيل ليصل عدد الطلاب إلى 37961 طالبا بنسبة نمو بلغت 33% على أساس سنوي.

خلال النصف الأول، شهد معدل استخدام الأصول في المدارس «الفئة المتميزة» التابعة لشركة «تعليم» ارتفاعاً كبيراً، ليصل إلى 83% مقارنة بـ 75.2% في نفس الفترة من العام السابق. وشهدت هذه الفترة تسجيل 1311 طالباً إضافياً، ليصل المجموع إلى 13983 طالباً مقارنة بـ 12672 طالباً في العام السابق. وقد ساهمت الزيادة في قاعدة الطلاب في مدارس تعليم المتميزة في دفع نمو الإيرادات بنسبة 12.3% على أساس سنوي، ونمو الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 24.6% على أساس سنوي من خلال زيادة استخدام الأصول واقتصاديات الحجم.

ونتيجة لإضافة ست مدارس جديدة في إطار مدارس الشراكات الحكومية خلال النصف الأول عام 2023/2024، ارتفع عدد الطلاب المسجلين في هذا القطاع بمقدار 8147 طالباً ليصل إلى 23978 طالباً، مقارنة بـ 15831 طالباً في نفس الفترة من العام الماضي. يتيح برنامج مدارس الشراكات الحكومية لشركة «تعليم» تنوع مصادر إيراداتها من خلال التدفق المستمر للرسوم الإدارية مع المساهمة في تنفيذ الأجندة الوطنية.

• الإيرادات

ارتفعت الإيرادات التشغيلية المجمعة للنصف الأول المنتهي في 29 فبراير 2024 بنسبة 15% على أساس سنوي لتصل إلى 548.7 مليون درهم. وفي الربع الثاني من السنة المالية، شهدت الإيرادات زيادة ملحوظة بنسبة 20.3% على أساس سنوي، لتصل إلى 289.9 مليون درهم مقارنة بـ 240.9 مليون درهم في نفس الفترة من العام السابق. وكان هذا النمو مدفوعاً بارتفاع في عمليات تسجيل الطلاب بنسبة 33.2% على أساس سنوي ليصل عدد الطلاب إلى 37961 طالباً في العام الدراسي 2023/24 مقارنة بـ 28503 طالباً في الربع نفسه من العام السابق، وجاءت الإيرادات الخاصة بهذه الفترة مدعومة أيضاً بزيادة إيرادات المدارس الحالية وإضافة ست مدارس جديدة إلى محفظة مدارس الشراكات الحكومية. في الوقت نفسه، شهدت المدارس المتميزة التابعة لـ «تعليم» تحسناً في استخدام الأصول، ما ساهم في تقليص فجوة القدرة على الالتحاق بالمدارس بنسبة 31.3% على أساس سنوي في نهاية الفترة.

• صافي الربح

ارتفع صافي الربح (قبل الضرائب) بنسبة 53% على أساس سنوي ليصل إلى 182.8 مليون درهم، مع ارتفاع الهوامش إلى 33.3% مقارنة بـ 25% في الفترة نفسها من العام السابق، وفي الربع الثاني من العام المالي 2023/24، ارتفع صافي الربح قبل الضريبة بنسبة 47.4% ليصل إلى 101.2 مليون درهم مقارنة بـ 68.7 مليون درهم في نفس الفترة من العام السابق. وقد تأثر هذا النمو بصافي دخل التمويل المستمد من عائدات الاكتتاب العام والتي لم يتم استغلالها بالكامل بعد، إضافة إلى انخفاض صافي ديون الشركة.

• الضريبة

وتم تطبيق ضريبة الشركات بالنسبة للشركة اعتباراً من 1 سبتمبر 2023، وهو تاريخ بداية سنتها المالية. ومن المقرر أن يتم سداد الدفعة الأولى إلى الهيئة الاتحادية للضرائب بحلول مايو 2025. ويبلغ معدل الضريبة الفعلي الحالي 8.9%، إلا أنه يعكس توقيت المصروفات وتقدير الإيرادات في هذه المرحلة من العام. وقامت الشركة بتسجيل مخصص التزام ضريبي مؤجل لمرة واحدة بقيمة 27.7 مليون درهم في الربع الأول من عام 2023/24 على الأصول غير الملموسة الناشئة عن الشهرة والأصول الأخرى الناتجة عن عمليات دمج الأعمال الاستحواذ المنفذة في دولة الإمارات قبل سن قانون ضريبة الشركات.

وتعتبر هذه البنود المحاسبية جديدة بالنسبة للشركات العاملة في جميع أنحاء دولة الإمارات، وتعتبر تطبيقاً لمعيار الذي يفرض على الشركات قياس أصول والتزامات الضرائب (IAS) (المحاسبة الدولي رقم 12 ضرائب الدخل) المؤجلة على أساس معدلات الضرائب ووفقاً للقوانين ويعد هذا مخصصاً وليس التزاماً ضريبياً فعلياً مستحق الدفع إلى الهيئة الاتحادية للضرائب، وسيتم تحريره ضمن الربح والخسارة عندما تقوم المجموعة بإطفاء بعض الموجودات غير الملموسة سنوياً وسيتم عكسه بالكامل على مدى العمر الإنتاجي لبعض الموجودات غير الملموسة (باستثناء الشهرة).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024